

” السمات اللحنية للأغنية الدينية الحديثة فى مدح الرسول على مواقع التواصل الاجتماعى ”

إعداد

الباحثة / سوسن محمد ابو الفتوح

باحثة بمرحلة الدكتوراه – قسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة بنها
تخصص " موسيقى عربية "

أ.د/ على عبدالودود محمد

أستاذ الموسيقى العربية المتفرغ
بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية – جامعة بنها

أ.م.د / خالد محمود هلال

أستاذ الموسيقى العربية المساعد
بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية – جامعة بنها

ملخص البحث

" السمات اللحنية للأغنية الدينية الحديثة على مواقع التواصل الاجتماعى " ظهرت العديد من الأغاني الدينية المتعددة الأشكال التى تناولت مدح رسولنا الكريم (ﷺ) والتى صاغها اعلام الغناء العربي ، ومع بداية القرن الواحد والعشرين ازادت أهمية وانتشار قنوات التواصل الاجتماعى بجانب اجهزة الاعلام المتعددة ، والتى اصبح لها الفضل فى ظهور وانتشار العديد من الإبداعات الغنائية الحديثة فى مدح الرسول (ﷺ) مختلفة الصفات الفنية ، أمثال الفنان ماهر زين (لبنانى سويدى الجنسية) الذى قدم العديد من الالبومات وقم ايضا بغناء بعضها باللغتين العربية والإنجليزية وأشهرها (أغنية يا نبي الصلاه عليك) وغيرها من الاعمال الدينية الأخرى .

- ثم تناولت الباحثة مشكلة البحث ، أسئلة البحث ، أهداف البحث ، أهمية البحث ، إجراءات البحث ، مصطلحات البحث ، الدراسات السابقة .
- وانقسم البحث إلى إطارين :-
- الإطار الأول نظرى ويشمل :-
- الأغنية الدينية الحديثة فى مدح الرسول .
 - السيرة الذاتية لماهر زين .
 - مواقع التواصل الاجتماعى .
- الإطار الثانى تطبيقى ويشمل :-
- عينة البحث : أغنية " يا نبى سلام عليك " للمطرب ماهر زين .
- ثم أختتمت الباحثة بالنتائج والتوصيات الخاصة بالبحث ثم المراجع وملخص البحث .

مقدمة البحث :

تعتبر الموسيقى فى الحياة العربية عامة والمصرية خاصة فناً له قدسيته وقواعده ، التى إرتبطت كل الإرتباط بالشعائر الدينية لديهم حيث كانت تصاحب الترانيم فى المعابد وكانت من أساس الحياة الدنيوية والدينية عندهم على حد سواء . ()

وتمثل الأغنية لدى المجتمع أهمية كبرى فهى وسيلة تعبيرية عن متطلباته، والأغنية مرآة الشعوب الصادقة التى تنعكس عليها أفكار المجتمع و تطعته فيتبين منها ما كان عليه من نهضة وما أصابه من خلل وضمور وخمول . ()

وقد إحتلت الأغنية الدينية مكانة مهمة فى مجال الغناء العربى، وإرتبطت إرتباطاً وثيقاً بالمناسبات الدينية المختلفة التى تتخلل المجتمع الإسلامى، وقد تميز فى هذا المجال أعلام كثيرون فى مجال الموسيقى والغناء .

وقد ظهرت العديد من الأغاني الدينية المتعددة الأشكال التى تناولت مدح رسولنا الكريم (ﷺ) والتى صاغها اعلام الغناء العربى فى قنوات الأعلام المتعددة مثل الإذاعة والتلفزيون والسينما أمثال (الشيخ ابو العلام محمد - الشيخ زكريا أحمد - محمد الكحلأوى - ليلي مراد ، وغيرها) .

وفى الأونة الأخيرة ومع بداية القرن الواحد والعشرين ازدادت أهمية وانتشار قنوات التواصل الاجتماعى بجانب اجهزة الاعلام المتعددة ، والتى اصبح لها الفضل فى ظهور وانتشار العديد من الإبداعات الغنائية الحديثة فى مدح الرسول (ﷺ) مختلفة الصفات الفنية ، أمثال الفنان ماهر زين (لبنانى سويدى الجنسية) الذى قدم العديد من الالبومات وقم ايضاً بغناء بعضها باللغتين

العربية والإنجليزية وأشهرها (أغنية يا نبي سلام عليك - مقام بياتي (ميزان 4/12) - أغنية رقه عيناى شوقا - مقام بياتي (ايقاع رومبا) وغيرها من الاعمال الدينية الأخرى .
ومما لاشك في أن مواقع التواصل الإجتماعي أصبحت حقيقة واقعة ومؤثرة في حياة المشاهدين وبالتالي لم يعد في الإمكان تجاهلها لما لها من العديد من الآثار المتعددة علي مشاهديها وذلك من خلال ماتقدمه من كم هائل من المعلومات والمنوعات لأعمال الفنانين ، كما أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة هامة لنقل المعلومات والمعارف والخبرات إلي الجمهور. ()

مشكلة البحث :

تميزت الأعمال الدينية الحديثة في مدح الرسول (صلي الله عليه وسلم) لماهر زين بسمات لحنية وغنائية وإيقاعية غير مألوفة ، والتي حققت ملايين المشاهدات في وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة ، مما دعي الباحثة لدراسة أغنية (يا نبي سلام عليك) والتي تُعد أشهر اعمال ماهر زين وذلك للتعرف على السمات اللحنية المتعددة الموجودة بها .

أهداف البحث :

- التعرف على السمات اللحنية والإيقاعية لأغنية (يا نبي سلام عليك) لـ ماهر زين .

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث إلي كيفية إبراز السمات الفنية المتعددة (اللحنية والإيقاعية) الموجودة في أغنية (يا نبي سلام عليك) لـ ماهر زين ، والقاء الضوء على الأغنية الدينية الحديثة عبر قنوات التواصل الاجتماعي والتي أصبحت وسيلة أساسية ضمن أهم وسائل الاعلام الحديثة .

أسئلة البحث :

- ما هي السمات اللحنية والإيقاعية لأغنية (يا نبي سلام عليك) لـ ماهر زين ؟

إجراءات البحث :

- منهج البحث: الوصفى " تحليل محتوى " .
- عينة البحث : أغنية (يا نبي سلام عليك) لـ ماهر زين .
- أدوات البحث : مدونات موسيقية - مواقع التواصل الاجتماعي - كتب ومراجع .

مصطلحات البحث :-

- الأغنية : اسم الأغنية مأخوذ من الغناء ، وهو الغناء بكل ألوانه والأغنية هي حصيلة تطور (الدور ، الطقطوقة ، الموشح) ويستعمل الموال داخل الأغنية . ()
- المدائح النبوية : هي فن من فنون الشعر ولون من ألوان التعبير عن العواطف الدينية، وباب من الأدب الرفيع ، لا تصدر إلا عن قلوب مفعمه بالصدق والاخلاص في حب الرسول(ﷺ) . ()
- الأغنية الدينية : هي لون من ألوان الغناء العربي يصاغ فيه أحياناً تفيض بالخشوع والوقار ، كى تتناسب مع الكلمات والأشعار الدينية .
- الأغنية الدينية الحديثة : اشتهرت قنوات التواصل الإجتماعي بعرض الأغاني الدينية الحديثة ولأقت شهرة كبيرة ومساحة انتشار واسعة لما تحتويه من عناصر فنية خاصة بالموسيقى العربية وإهتمام بالتصوير التلفزيوني المعبر عن الموضوعات الدينية المختلفة محففة أهدافها الدينية والموسيقية والتي ساهمت في رواج تلك الأعمال وحقت مكاسب مادية عالية لتلك المواقع . ()
- الجنس : هو الوحدة النغمية التي تقوم عليها الموسيقى العربية ويتحدد نوع الجنس بنوع وترتيب المسافات لكل جنس ومن خلال الأجناس لطبائعها المختلفة تتكون المقامات ويطلق إسم جنس على البناء اللحني أثناء التحليل عند وجود درجات الأربعة الأساسية. ()
- المقام : هي الحركة اللحنية الناتجة من استعمال نغمات جنس الأصل مع نغمات جنس الفرع المختلفة ذات الجموع المتصلة أو المنفصلة أو المتداخلة ويمكن الإستعانة بأجناس ذات قرابة للمقام سواء في منطقة القرارات أو منطقة الجوابات . ()
- التجنيس : يطلق لفظ تجنيس على الهيئة اللحنية المكونة من ثلاث نغمات لبعض الأجناس مع وجود نغمة أسفل درجة الركوز في موقع الحساس وتتحدد الأربع نغمات في أعطاء نغمي مميز أطلق على هيئة اللحنية كلمة تجنيس ، توجد تجنيسات مميزة وثابتة في الموسيقى العربية وهي (تجنيس عشاق ، تجنيس بوسليك ، تجنيس مايه) . ()
- الإيقاع : هو النظم الزمني للأنغام في الموسيقى العربية وفي جوهره التوازن والتناسب والنظام الذي أقره الله سبحانه وتعالى لبقاء الكون ودوامه أما في مفهومه الأدبي ، والفني فهو

الذي ينظم الحركة الفنية حسنا وجمالا، وأما من الناحية الموسيقية فهو النبرات الإيقاعية التي تلعب دورا هاما في تركيب الجمل الموسيقية . ()

- الضرب : جملة نقرات متنوعة في القوة والضعف ، مختلفة النبرات تضبط أزمنتها وتتوالى حسب نظام معين خاص . ()

- الميزان الموسيقي : يضم الأزمنة لمجموعات متساوية تتكرر حسب نظام خاص فيأتي اللحن موزونا جميل الوقع . ()

- التوزيع الموسيقي : يطلق التوزيع الموسيقي أوالتوزيع الألى فالكتابة للأوركسترا أوالفرقة الموسيقية ، وذلك لجمع مختلف الطوابع الفردية للآلات وخلق طوابع أخرى مشتركة متألفة وكتابة كل دور لكل آله من الآلات الموسيقية المشتركة في العمل الفني للمدونة . ()

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

• الدراسة الأولى بعنوان : " دراسة تاريخ الانشاد الدينى فى مصر فى القرن العشرين " . ()

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اعلام الانشاد الدينى فى مصر فى القرن العشرين والقيام بتحليل الوصفى لبعض تلك الاعمال للتعرف على طرق واسلوب اداء الانشاد الدينى فى مصر فى القرن العشرين .

- وترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي في تناولها الأنشاد الدينى .

• الدراسة الثانية بعنوان : " أسلوب محمد عمران فى أداء الابهاتالات الدينية " . ()

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على السيرة الذاتية ل محمد عمران ، والقيام بتحليل بعض ابتهالاته الدينية والقيام بتحليلها وصفياً للتعرف على أسلوب اداءه للابهاتالات الدينية .

- وترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي في تناولها الأنشاد الدينى .

• الدراسة الثالثة بعنوان : " الأغنية الدينية عند محمد الكلاوى والإستفادة منها فى إثراء تدريس مادة الصولفيج العربى " . ()

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على السيرة الذاتية ل محمد الكلاوى ورصيد اعماله الغنائية الدينية ، والقيام باختيار بعض تلك الأعمال والقيام بتحليلها والاستفادة منها فى إثراء مادة الصولفيج العربى .

- وترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي في تناولها الأنشاد الدينى .

- الدراسة الرابعة بعنوان : " القصيدة الغنائية الدينية عند أم كلثوم " دراسة تحليلية . ()
- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الرصيد الفنى للقائدات الغنائية الدينية فى مرحلتها المتعددة عند أم كلثوم ، والتعرف على المكونات الفنية المتعددة التى تحتوىها تلك القائدات من خلال اختيار بعض تلك القائدات وتحليلها .
- وترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالى فى تناولها الأناشيد الدينية .
- اولاً : الأطار النظرى ويشمل على :-
- الأغنية الدينية الحديثة فى مدح الرسول :
- تمثل الأغنية لدى المجتمع أهمية كبرى فهى وسيلة تعبيرية عن متطلباته، والأغنية مرآة الشعوب الصادقة التى تنعكس عليها أفكار المجتمع و تطعته فيتبين منها ما كان عليه من نهضة وما أصابه من خلل وضمور وخمول . ()
- كذلك نجد أن الإبتهالات والأناشيد الدينية بشتى صورته يضرب بجذوره فى أعماق التاريخ المصرى خاصة، وجميع الحضارات القديمة بصفة عامة، بداية من التراتيل الدينية فى مصر الفرعونية، إلى دخول الدين المسيحى إلى مصر، فتحوّلت التراتيل إلى ترانيم قبطية، وحينما فتح الخليفة عمرو بن العاص مصر (641م - 20هـ)، أصبح لترتيل القرآن الكريم سماته المميزة . ()
- وظهرت العديد من الأغاني الدينية المتعددة الأشكال التى تناولت مدح رسولنا الكريم (ﷺ) والتى صاغها اعلام الغناء العربى فى قنوات الاعلام المتعددة مثل الإذاعة والتلفزيون والسينما أمثال (الشيخ ابو العلا محمد - الشيخ زكريا أحمد - محمد الكحلاوى - ليلي مراد ، وغيرها) ، وقد تناول المؤلفين القوائد الشعرية والأبيات الزجلية المتعددة التى تناسبت مع مدح رسولنا الكريم (ﷺ) وقدمت كوكب الغناء أم كلثوم العديد من القوائد الدينية من نظم أمير الشعراء (أحمد شوقى) مثل قصيدة (سلو قلبى) ، وقصيدة (ولد الهدى) ، وقدمت فى فيلم (الشيماء) العديد من الالحن من كلمات (طاهر أبو فاشه) تصلح للمشهد السينمائى . ()
- وفى الأونه الأخيرة ومع بداية القرن الواحد والعشرين ازدات أهمية وانتشار قنوات التواصل الاجتماعى بجانب اجهزة الاعلام المتعددة ، والتى اصبح لها الفضل فى ظهور وانتشار العديد من الإبداعات الغنائية الحديثة فى مدح الرسول (ﷺ) مختلفة الصفات الفنية ، وقد بدءها المغنى سامى يوسف (مسلم بريتانى الجنسية) الذى قدم العديد من الأعمال التى هزت وجدان المسلمين بمختلف انحاء العالم واتجاه حديث فى صياغة الأغنية الدينية الحديثة ، وبدائها بأغنية المعلم عام (2003م) والتى استعمل فيها شكل الأغنية الحديثة المعتمدة على الامكانيات التكنولوجية

المختلفة والتي تناولها باللغتين العربية والإنجليزية بالإضافة إلى العديد من الاعمال الأخرى المتعددة في مدح الرسول (ﷺ) ، وسار على نهجه العديد من المغنيين أمثال ماهر زين (لبناني سويدي الجنسية) الذي قدم العديد من الالبومات وقم أيضاً بغناء بعضها باللغتين العربية والإنجليزية وأشهرها (أغنية يا نبي الصلاه عليك - مقام بياتي (ميزان 4/12) - أغنية رقه عيناى شوقا - مقام بياتي (ايقاع رومبا) وغيرها من الاعمال الدينية الأخرى .

وقد شارك في تلك الإبداعات من الأغاني الحديثة في مدح الرسول (ﷺ) العديد من المطربين العرب والمصريين التي نشرت أعمالهم في قنوات الاعلام وقنوات التواصل الاجتماعي المتعددة أمثال هانى شاكر أغنية (خير خلق الله محمد) ، والمطرب حمادة هلال أغنية (محمد نبينا) ، والمطرب حسين الجسمي (أغنية (صلو صلوا على رسول الله) ، والمطرب مصطفى عاطف أغنية (قمرن سيدنا النبي) ، وغيرهم .

- وفيما يلي جدول لبعض تلك الابداعات الغنائية الحديثة التي تناولت مدح الرسول (ﷺ) والتي تزعمت وسائل التواصل الاجتماعي في نشرها في الأونة الأخيرة .

جدول رقم (1)

الابداعات الغنائية الحديثة التي تناولت مدح الرسول (ﷺ) والتي تزعمت وسائل التواصل الاجتماعي

م	اسم المطرب	اسم الأغنية	السنة
1	سامى يوسف	المعلم	2003م
2	سامى يوسف	يا مصطفى	2003م
3	سامى يوسف	طه	2007م
4	سامى يوسف	اللهم صلى على محمد	2012م
5	ماهر زين	يا نبي سلام عليك	2011م
6	ماهر زين	واحشنا	2014م
7	ماهر زين	بك ملهمى	2016م
8	ماهر زين	على منهجك مشيت	2019م
9	ماهر زين	رقت عيناى	2015م
10	مصطفى عاطف	قمرن	2013م
11	حماده هلال	محمد نبينا	2008م
12	وائل جيسار	فى حضرة المحبوب	2010م

- 13 حسين الجسمي اشتقت إليك يا رسول الله 2012م
 14 حسين الجسمي صلو صلو على رسول الله 2013م
 15 هانى شاكر خير خلق الله 2015م
 16 ايهاب توفيق الإ رسول الله 2015م
 17 لوجين عمرو سيدنا رسول الله 2017م

- السيرة الذاتية لماهر زين : (16 يوليو 1981م) . ()

ماهر زين ولد في لبنان ، مغني (آر أند بي) مسلم لبناني الأصل سويدي الجنسية ، كان ملهمه الأول في الموسيقى هو والده، كان والده يغني في مدينة بيروت - لبنان. فنشأ على الموسيقى، وحصل على أول آلة موسيقية وعمره عشر سنوات، ومنذ ذلك الوقت أصبحت الموسيقى جزءاً مهماً في حياته. انتقل مع أهله إلى السويد وعمره 8 سنوات ، حيث واصل تعليمه، ثم دخل الجامعة وحصل على البكالوريوس في هندسة الطيران، وبعد دراسته الجامعية دخل مجال صناعة الموسيقى في السويد وعمل مع (ريد- وان) وهو منتج مغربي .

انتقل إلى نيويورك ، تكونت آنذاك صورة يمكن تسميتها بالحلم. شارك في أعمال صناعة الموسيقى لألبومات مع المنتج ريد-وان حققت نجاحاً ساحقاً في نيويورك ، عاد إلى السويد، والتقى مجموعة من الإخوة الذين ينشطون في المجتمع الإسلامي في ستوكهولم، وبدأ يحضر بانتظام مسجداً محلياً. يقول هو بأنه شعر بعد ذلك أنه وصل إلى المنزل الآمن، وتمكن في نهاية المطاف من العثور على الطريق الصحيح .

عشق ماهر زين الغناء الديني القديم كما استخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة في الاغاني الأوروبية في إنتاج أغنية الحديثة لجذب الشباب بالطريقة التي ينجذبون بها للاغاني الحديثة ومع ازدهار الغناء الديني في المدة الأخيرة في البلاد العربية بشكل قوي جداً بين موجة قديمة وموجة حديثة حاولت أن أجعله مواكباً للمعطيات الجديدة ، يقول الفنان ماهر زين حول ذلك: نحن نريد الوصول إلى الشباب بنفس الطريقة التي جذبتهم إلى أنواع أخرى من الأغنية في الموسيقى الغربية، فبعض الشباب المولع بالموسيقى الغربية الحديثة، سيما في المهجر يبررون ذلك بانعدام البديل، لذا فهو يسمعها لأنه مضطر ولايوجد في الغناء الملتزم القديم ما يحفزه على سماعه بحسب ما يقولون .

ويعتبر ماهر زين أن بروز هذه الموجة الجديدة من الفنانين الملتزمين أمر جيد جداً، لأنه يعطي تنوعاً وانتشاراً أمام الشباب وبالتالي اختيارات وبدائل عما هو مطروح. كما دافع عن دور الغناء الديني الهادف في تعديل الكثير من السلوكيات والمفاهيم حيث قال الغناء يوصل رسائل هامة

للشباب والمواطنين على اختلاف فئاتهم، كما أنه بإمكانه تغيير سلوكياتهم وذهنياتهم السلبية التي لازمتهم لسنوات.

الأنشطة الفنية والالبومات الغنائية : ()

- في عام 2009م ، بدأ ماهر العمل على البوم جديد مع شركة تسجيلات أوايكنغ Awakening Records حيث اطلقت البومه الأول بعنوان الحمد لله الذي يحتوى على 13 أغنية وقد تم إطلاقه في 1 نوفمبر 2009.

- في يناير عام 2010م أغنية يا نبي سلام عليك حازت على أفضل أغنية إسلامية من المحطة الإذاعية الموسيقية الرائدة في الشرق الأوسط نجوم إف إم متغلب على نجوم بارزين مثل حسين الجسمي ومحمد منير وسامي يوسف .

- في عام 2010م جذبت موسيقاه عدد هائل من مستخدمي الإنترنت في الدول العربية والدول الإسلامية وأيضاً الشباب المسلم في الدول الغربية.

- في عام 2010م حقق نجاح تجارى كبير بألبومه " الحمد لله " Thank You Allah حقق 8 جوائز بلاتينية من خلال ماليزيا وارنر ميوزيك كأكثر البوم يحقق مبيعات لعام 2010، أيضاً البوم Thank You Allah حصل على جائزة بلاتين مزدوجة من شركة سونى ميوزيك الاندونيسية. قدم ماهر زين أغنية باللغة الإنجليزية بشكل أساسي وبعض أغنية مشهورة بلغات أخرى، مثل أغنية إن شاء الله الآن متوافرة باللغة الإنجليزية ، الفرنسية ، العربية ، التركية ، الماليزية ، الاندونيسية وأغنية (الله الله) قام بغنائها باللغة الاوردية مع المطرب الكندى من أصل باكستاني عرفان مكي.

- حصل ألبوم ماهر الأول على المركز الأول على «أمازون» في فئة الموسيقى العالمية في مايو 2010.

- في مارس عام 2011 قام ماهر زين بإطلاق أغنية Freedom الأغنية التي جاء إلهامها من ثورات الربيع العربي.

- في عام 2011م قام بغناء تتر برنامج خواطر الموسم السابع للأستاذ أحمد الشقيري .

- ماهر زين هو الشخصية الحائزة على أكبر نسبة بحث على موقع جوجل Google في ماليزيا في عام 2011 يليه جاستين بيبير Justin Bieber.

- في عام 2013م قام بغناء تتر خواطر الموسم التاسع .

- شارك ماهر زين عرفان مكي في أغنية أنا أو من I Believe وأيضاً شارك مسعود كورتس في أغنية محبوب Beloved . .

- حقق فيديو كليب أغنية (إن شاء الله) لماهر زين رقم حوالي 60 مليون مشاهده حتى الآن وحققت أغنية يانبي سلام عليك حققت ال317 مليون مشاهدة حتى الآن وهو رقم قياسي جدا بالنسبة للفن الإسلامي والعربي.
- وصل عدد معجبي ماهر زين على الفيسبوك إلى أكثر من 26 مليون معجب والرقم في ازدياد وهذا رقم قياسي وجديد على الساحة الفنية الإسلامية والعربية.
- تلقى ماهر 11 جائزة بلاتينية على ألبومه شكراً يا الله " Thank You Allah . الجوائز التي حصل عليها ماهر زين : ()
- تم اختيار ماهر زين أفضل نجم مسلم في عام 2011 في المسابقة التي ينظمها Onislam.net .
- شكرا يا الله « Thank You Alla هو أكثر البوم مبيعا للعقد (2009/2010) في ماليزيا «وارنر موزيك Warner Music».
- قام ماهر زين بإحياء حفلات موسيقية في أكثر من 21 بلدا بما فيها: أستراليا والجزائر والبحرين والبوسنة وبلجيكا وكندا ومصر وفرنسا وألمانيا وهولندا والأردن وماليزيا وقطر والسويد وسنغافورة وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية والمغرب وتونس وتركيا.
- الالبومات الفنية لماهر زين : ()
- جاء الانتاج الفنى لماهر زين متمثلاً فى عدد(5) البومات يحتوى كل البوم على عدد(15) أغنية متنوعة اى بمعدل (90) أغنية مصورة ، وجاءت أغنية " يا نبي سلام عليك " من ضمن البوم الحمد لله عام 2009م واشتملت محتوياته الغنائية على الأتى :-

جدول رقم (2)

أغانى البوم " الحمد لله " لماهر زين

م	اسم العمل	م	اسم العمل
1	Always Be There	9	For the Rest of My Life
2	Ya Nabi Salam Alayka	10	Hold My Hand
3	Insha Allah	11	Awaken
4	Palestine Will Be Free	12	Subhana Allah
5	Thank You Allah	13	Open Your Eyes
6	Allahi Allah Kiya Karo	14	Ya Nabi

Thank You Allah	15	The Chosen One	7
Baraka Allahu Lakuma			8

الأغنى المصورة (الفيديو) لماهر زين تناول فيها النواحى الدينية والاجتماعية المتعددة الهادفة ولقد قام بتصوير عدد (24) أغنية فيديو كليب متداولة على مواقع التواصل الاجتماعى ، موضحه بالجدول التالى :

جدول رقم (3)

أغنى ماهر زين (فيديو كليب) على مواقع التواصل الاجتماعى

م	اسم العمل	السنة	ملاحظات
1	فلسطين سوف تصبح حرة	2009م	
2	إن شاء الله"	2010م بأكثر من لغة	
3	المختار	2010م	
4	يا نبي سلام عليك	2011م بأكثر من لغة	
5	لبقية حياتي	2011م بالإنجليزية والماليزية	
6	انا أو من	2011م مع عرفان مكي	
7	رقم 1 بالنسبة لي	2012م	
8	• So Soon"	2012م	
9	الحب يسود	2013م بالعربي والإنجليزي	
10	رمضان	2013م بأكثر من لغة	
11	واحشنا	2013 بالعربية والتركية	
12	أعمارنا أعمالنا"	2015م	
13	القوة	2016	
14	بالذكر	2016م	
15	عليك صلاه الله	2016م	
16	بك ملهمى	2016م	
17	أنا حى	2016م	

18	قريب منك	2016م
19	الصبح بدا	2017م
20	كن رحمه	2017م
21	هو القرآن	2018م
22	gulmek sadaka	2018م مع سينان أكتشيل
23	أمى	2019م
24	لولاك	2019م

والجدول التالى يوضح أغانى من نوع الديولوج (دويتو) غناها ماهر زين مع آخرون :-
جدول رقم (4)

أغانى ماهر زين الديولوج(دويتو) مع فنانين آخرون

م	اسم العمل	أسم الالبوم	نوع الأغنية	أسم المطرب(الدويتو)	السنة
1	انا أومن انا أومن دينية	عرفان مكى	مكى	عرفان مكى	2011م
2	لا تتسى أبداً	محبوب دينية	مسعود كورتس	مسعود كورتس	2011م
3	الدنيا فانية	الوان سلام	اجتماعية وطنية شارك فيها مغنون من جميع انحاء العالم	الوان سلام	2013م
4	سامح أنت الراح الطريق دينية	رائف	رائف	رائف	2014م
5	عيد سعيد	اجتماعية	مسعود كورتس	مسعود كورتس	2015م
6	بالذكر One	دينية	Amakhoro we sintu	Amakhoro we sintu	2016م
7	مدينة One	دينية	أيه زين	أيه زين	2016م
8	يوم جميل One	تدعو للنقائل	عصام كمال	عصام كمال	2016م
9	أنا حى One	دينية	عاطف اسلام	عاطف اسلام	2016م
10	بك ملهمى One	دينية	مصطفى سيسلى	مصطفى سيسلى	2016م

- مواقع التواصل الاجتماعى :

يطلق مصطلح مواقع التواصل الاجتماعى او الشبكات الاجتماعية على مجموعة متنوعة من تطبيقات الأنترنت وهى تطبيقات تسمح للمستخدمين بالتفاعل مع بعضهم البعض على المواقع

بحيث يمكن العمل على مشاركة الروابط التى تحتوى على محتوى معين من الصور ومقاطع الفيديو والتعليق عليها من قبل مستخدمين آخرين . ()

أنواع مواقع التواصل الاجتماعى :

يوجد الكثير من أنواع مواقع التواصل الاجتماعى وهى مواقع تختص فى تبادل وايجاد المعلومات وفى الاتصالات ومن امثلتها :-

- مواقع التواصل الاجتماعى الأكثر شهرة (الفيس بوك - تويتر - لينكد أن - بينتيرست - غوغل بلس - انستاغرام - فى كى - فليكر - فاين) .

- ومن مواقع الموسيقى والصوتيات المشهورة التى يمكن لأى شخص أن يقوم من خلاله بإنشاء الأصوات ومشاركتها وتسجيلها وتحميلها بسهولة ، ويمكن أيضاً مشاركة الصوت فى اطار خاص مع اصدقائهم أو بشكل عام على المدونات ومواقع الويب والشبكات الاجتماعية ونذكر بعضهم كالأتى (sound cloud - يوتيوب - سمعنا - دندنها - نغم العرب - أغانينا - طرب ، وغيرها) . ()

الإطار التطبيقى للبحث :-

جدول رقم (5) عينة البحث

م أسم العمل المؤلف الملحن المقام السنة

1 يا نبى سلام عليك وحيد شبير

حمزة نميرى ماهر زين بياتى مصور على النوى 2009م

كلمات أغنية " يا نبى سلام عليك "

الكوبلية الأول :

جئت بعد العسر يسراً

يا إمام الانبياء

أنت للعينين ضي

أنت هاد وصفي

أنت نور الله فجراً

ربنا أعلاك قدراً

أنت فى الوجدان حي

أنت عند الحوض ري

المذهب :

يا نبى سلام عليك

يا حبيب سلام عليك

يا حبيبي يا محمد

يا رسول سلام عليك

صلوات الله عليك

الكوبلية الثانى :

يرتوي بالحب قلبي	حب خير رسل ربي
من به أبصرت دربي	يا شفيعي يا رسول الله
أيها المختار فينا	زادنا الحب حنيناً
جئتنا بالخير ديناً	يا ختام المرسلين

المذهب :

يا حبيبي يا محمد	يا نبي سلام عليك
يارسول سلام عليك	يا حبيب سلام عليك

صلوات الله عليك

أغنية " يا نبي سلام عليك "

مدونة أغنية " يا نبي سلام عليك "

تابع أغنية " يا نبي سلام عليك "

تابع مدونة أغنية " يا نبي سلام عليك "

تابع أغنية " يا نبي سلام عليك "

تابع مدونة أغنية " يا نبي سلام عليك "

التحليل المقامى أغنية " يا نبي سلام عليك "

البطاقة التعريفية " أغنية يا نبي سلام عليك " .

جدول رقم (6) البطاقة التعريفية " أغنية يا نبي سلام عليك "

القالب أغنية حديثة عاشقة فى مدح الرسول (ﷺ)

المقام بياتى مصور على درجة النوى

عدد الموازير 49

الميزان 4/12

الضرب (تركيبية ايقاعية مستحدثة)

المؤلف وحيد شبير ، حمزة نميرى

الملحن ماهر زين

المساحة الصوتية من درجة الكرد حتى درجة جواب الحصار

التقسيم العام " أغنية يا نبي سلام عليك " .

جدول رقم (7) التقسيم العام " أغنية يا نبي سلام عليك "

اسم الجزء الترقيم

المقدمة الموسيقية م 11 : م 105

الكوبلية الأول م 115 : م 1013

المذهب م 1113 : م 1018

الفاصل الموسيقى الأول م 1118 : م 1022

الكوبلية الثانى م 1122 : م 1030

إعادة المذهب م 1130 : م 1235

الفاصل الموسيقى الثانى م 136 : م 644

إعادة المذهب م 744 : م 1249

الهيكل المقامى التحليلى " أغنية يا نبي سلام عليك "

جدول رقم (8) الهيكل المقامى التحليلى " أغنية يا نبي سلام عليك "

اسم الجزء التحليل

المقدمة الموسيقية

م 11 : م 105 جاءت المقدمة قصيرة مع نوتات طويلة فى الزمن لإعطاء التعبير عن

جو الرهبة الدينية فى مقام عجم مصور على درجة الكرد ، مع وجود تصرفات هارمونية بسيطة

بمصاحبة الآلات الوترية وباستخدام التوزيع الموسيقى ، مع ملاحظة ظهور آله البزق بميزان

(4/12) والركوز على درجة النوى .

الكوبلية الأول

م 115 : م 1013

أنت نور الله فجرًا أداء غنائى صولو للمطرب ماهر زين فى جنس بياتى على درجة النوى مع لمس درجة الجهاركاه لتأكيد الركوز على درجة النوا ، بمصاحبة الفرقة الموسيقية (الوتريات) ووضوح التوزيع الموسيقى كخلفية للغناء ، فى ميزان (4/12)، ووجود دور لأله البزق و الآت الإيقاع (دف-رق-دramز)، وينقسم الكوبلية الأولى لجزئين كل جزء مكون من شطرين من الأبيات الشعرية ، مع وجود لحن واحد للجزئين بإختلاف الكلمات فقط ، وينتهى الكوبلية بالركوز على درجة النوى .

المذهب

م 1113 : م 1018

يا حبيبي يا محمدأداء غنائى صولو للمطرب فى جنس بياتى على درجة النوى متصلاً بجنس نهاوند على درجة الكردان والركوز على درجة النوى
(مقام بياتى مصور على درجة النوى)
فى ميزان (4/12) ، ويتم تكرار المذهب .

الفاصل الموسيقى الأول

م 1118 : م 1022 أداء عزفى للفرقة الموسيقية فى جنس بياتى على درجة النوى فى ميزان (4/12) ، ويتضح فيه أداء صولو لآله التشيللو ، ويتضح أن اللحن مستوحى من لحن الكوبلية الغنائى الأول ، وينتهى بالركوز على درجة النوى ، مع ملاحظة " أن الحركة اللحنية أنشط من المقدمة الموسيقية".

الكوبلية الثانى

م 1122 : م 1030

يرتوى بالحب قلبى إعادة لحنية غنائية للكوبلية الأولى بإختلاف الكلمات ، والركوز بنهاية على درجة النوى .

إعادة المذهب

م 1130 : م 1235 إعادة لحنية غنائية للمذهب ويتكرر مرتين ،

وينتهى بالركوز على درجة النوى .

تابع جدول رقم (8) الهيكل المقامى التحليلى " أغنية يا نبى سلام عليك "

اسم الجزء التحليل

الفاصل الموسيقى الثانى

م 136 : م 644 لحن إسترسالي ذو نوتات طويلة بطيئة للتعبير عن حالة الخشوع والوازع الديني في مقام بياتي مصور على درجة النوى ، مع لمس جنس حجاز على درجة النوى ووجود التوزيع الموسيقي للألات الوترية وظهور آلتى الناي والبزق بمصاحبة الإيقاع في ميزان (4/12) ، مع ملاحظة تغيير الميزان الموسيقي في آخر الفاصل الموسيقي الى ميزان (4/8) إعادة المذهب

م 744 : م 1249 إعادة لحنية غنائية للمذهب ويتكرر عدة مرات ، وينتهي بالركوز على درجة النوى .

نتائج البحث :

- بعد قيام الباحثة بإختيار عينة البحث " أغنية يا نبي سلام عليك " والقيام بتحليلها ، فقد توصلت الباحثة الى وجود بعض السمات اللحنية الموجود بعينة البحث والتي جاءت متمثلة في النتائج التالية :-
- استخدام مقام البياتي المصور على درجة النوى ولمس جنس حجاز على درجة النوى .
- الإيقاع المستخدم في ميزان (4/12) عبارة عن تركيبة إيقاعية مستحدثة
- وضوح التوزيع الموسيقي ودوره في مصاحبة الأداء الغنائي .
- ظهور بعض الآلات الموسيقية (صولو) مثل (البزق - الناي - التشيللو) إلى جانب دور الآلات الوترية .
- التكرار اللحني للكوليديات بإختلاف الكلمات وتكرار المذهب بعد كل كوليية .
- وجود فواصل موسيقية بين الكوليديات منها مستوحى من لحن الكوليية ومنها مختلف عنه .
- وضوح دور الآلات الإيقاعية بمصاحبة الغناء مثل (الدف - الرق - الدرامز - الكاسات النحاسية) .
- نتائج عامة :
- العلاج السلوكي للشباب :

حيث توصلت الباحثة إلي نتيجة هامة وهي أن الغناء الديني سبباً في تعديل الكثير من السلوكيات والمفاهيم وبالأخص الأغاني الدينية الحديثة المستخدم فيها التقنيات التكنولوجية الحديثة التي تخاطب فكر الشباب ، حيث أن الغناء يوصل رسائل هامة للمجتمعات بفئاتها المختلفة وخاصة

الشباب كما أنه بإمكان الغناء الدينى تغيير سلوكيات الشباب والفئات الأخرى وتصرفاتهم السلبية التى لازمتهم لسنوات .

• عالمية الأغنية الدينية الحديثة :

ويظهر ذلك من خلال مواقع التواصل الأجماعى التى أكدت انتشار الأغنية الدينية الحديثة من خلال وسائل التواصل الأجماعى المتعددة ونجاحها عالمياً .

توصيات البحث :-

- توصى الباحثة بالتوسيع نطاق البحث العلمى فى هذه المجالات حتى نتمكن من توثيق وحفظ التراث الدينى بأسلوب علمى .

- توصى الباحثة بعمل مسابقات فنية للأغنية الدينية الحديثة للحث على بث الروح الدينية .

- توصى الباحثة القيام بحصر الأغنية الدينية الحديثة والقيام بتدوين تلك الأعمال والاستعانة بها فى تدريس المناهج فى الكليات والمعاهد المتخصصة .

المراجع العلمية :

- أحمد بيومى : " القاموس الموسيقى"، المركز الثقافى القومى ، دارالأوبرا المصرية ، القاهرة، 1992م.

- أحمد عبداللطيف محمد : أسلوب محمد عمران فى أداء الابتهالات الدينية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، 2001م.

- أحمد عبدالله معروف : الأغنية الدينية عند محمد الكحلاوى والإستفادة منها فى إثراء تدريس مادة الصولفيج العربى ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، 2007م .

- أمل سعيد وافى : " القصيدة الغنائية الدينية عند أم كلثوم "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها ، 2013م .

- برهان الدين أبوالاخلاص : " ديوان أهل الذكر "،(غير مذكور الناشر أو جهة صدوره) ، 1951م .

- زكى مبارك : " المدائح النبوية فى الأدب العربى " ، دار الشعب للنشر ، القاهرة .

- سماح السيد مرسى : دراسة تاريخ الانشاد الدينى فى مصر فى القرن العشرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، 2001م .

- على عبدالودود محمد : " المرجع فى الموسيقى العربية وتقويم اللسان " ، القاهرة ، 2001م .
- على عبدالودود محمد : " الحديث فى تحليل الموسيقى العربية " ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، 2003 م .
- علي عبد الودود محمد : "الحديث فى المهارات الموسيقية لكليات التربية ورياض الأطفال" ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها ، 2009 م .
- قسطندى رزق : " الموسيقى الشرقية والغناء العربي " ، مكتبة الدار العربيه للكتاب ، المجلد الأول ، الجزء الثانى ، القاهرة ، 1993م .
- ناهد أحمد حافظ : " الأغنية المصرية و تطورها خلال القرنين التاسع عشروالعشرين " ، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1977م .
- نبيل عبد الهادي شوره: " الموسيقي العربية تاريخ ،إعلام ، ألحان " ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، 1997م .
- نسرین نمر فهمى : استخدام طلبة الجامعات لأحد مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بالتأثرات المعرفية والاتجاهات نحو الحد من اخطار النفايات الالكترونية " ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم التربوية ، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، 2023م .
- نهى محمد عبدالرؤوف : " دافعية الانجاز القائم على التفكير البصرى كمدخل لتخفيض مخاوف انهاء العمل الفنى من خلال شبكات التواصل الاجتماعى لدى طالبات المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، 2021م .

The Melodic Features of the Modern Religious Song on Social Networking Sites

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثانى للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

Research Summary

Many multiform religious songs appeared that dealt with the praise of our noble Messenger (peace be upon him), which were formulated by the media of Arabic singing. Praising the Messenger (peace be upon him) has different artistic qualities, such as the artist Maher Zain (Lebanese-Swedish) who presented many albums and also sang some of them in Arabic and English, the most famous of which is (Song O Prophet, may blessings be upon you) and other religious works.

Then the researcher dealt with the research problem, research questions, research objectives, research importance, research procedures, search terms, and previous studies.

The research was divided into two frameworks:

The first framework is theoretical and includes:

- Modern religious song in praise of the Prophet
- Biography of Maher Zain
- social media sites.

The second framework is practical and includes:

The research sample : the song "O Prophet, peace be upon you" by singer Maher Zain.

Then the researcher concluded with the results and recommendations of the research, then the references and the research summary.